

نعمة الذريعة في نصرة الشريعة

تدرك على غير ما جاءت به النبوة .
وأن النبوة باعتبار الظاهر والباطن .
والذي يحصل بالولاية يخالفه وهو الحقيقة وهذا كله كذب وإلحاد وزندقة .
فإن الحقيقة مكملة للشريعة لا مبطله لها .
ولكن الكلام معهم لا يفيد وإلا فكلام الصوفية المسلمين فيه الكفاية لغير المعاند .
قال القشيري C في الرسالة الشريعة أمر بالتزام العبودية .
والحقيقة مشاهدة الربوبية وكل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة فغير مقبولة وكل حقيقة غير
مقيدة بالشريعة فغير محسولة .
فالشريعة جاءت بتكليف الخلق والحقيقة إنباء عن تصريف الحق فالشريعة أن تعبده والحقيقة
أن تشهده .
والشريعة قيام بما أمر والحقيقة شهود لما قضى وقدر وأخفى وأظهر سمعت الأستاذ أبا علي
الشريعة أن واعلم بالحقيقة إقرار نستعين وإياك للشريعة حفظ نعبد إياك تعالى قوله C